## كلمة صدق

almuzayenfaisal@yahoo.com
فيصل حمد إبراهيم المزين

# الابتزاز السياسي

نستغرب كيف أصبحت لغة التهديد والوعيد في العمل السياسي كالوجبات الغذائية، فأصبحنا نسمعها على الأقل ثلاث مرات في اليوم، ان فعلتم كذا فسوف ننزل الشارع، في رسالة واضحة على أن من يؤزم يقول اننا نمتلك مفاتيح الفوضى الاجتماعية ان لم تلبوا مطالبنا حتى لو كان ذلك بشكل يخالف القانون فسوف نقلب عاليها واطيها.

عجباً لمن يتشدق بحب الكويت وأهلها، وعجبا لمن يزعم بأنه يحترم الدستور وهو ابعد ما يكون من تطبيقه او حتى فهمه، التناقض بالأقوال والأفعال أصبح واضحا وضوح الشمس، وما على المواطن إلا ان يدخل الى العم «غوغل» ليرى بأم عينيه ما اعني.

نحن الآن نعيش على مفترق طرق، فيجب على الحكومة تطبيق القانون على كل من يخالفه من دون اعتبارات سياسية او اجتماعيه تغير من صلابة موقفها تجاه كل ما يهدد امننا الوطني واختزال الكويت في كتلة او شخص، فإما ان نكون او لا نكون، فتطبيق القانون ليس شعارا او نشيدا يردد في كل مناسبة.

واذكر بهذه المادة من الدستور التي لا يكاد تذكر (مراعاة النظام العام واحترام الآداب العامة واجب على جميع سكان الكويت) مادة 49.

نعم الدستور كفل حق التعبير عن الرأي بنص الدستور «حرية الرأي والبحث العلمي مكفولة، ولكل إنسان حق التعبير عن رأيه ونشره بالقول او الكتابة، وذلك وفقا للشروط والأوضاع التي يبينها القانون» مادة 26 نعم وفقا للشروط والأوضاع التي يبنيها القانون، وهذا بيت القصيد. أي ان الحرية مكفولة بضوابط القانون وليست مطلقة، فالتعدي على الآخرين بالأقوال ليس حرية، وتهديد الأمن الوطني ليس حرية، وابتزاز القرار السياسي ليس حرية، ومن هنا نبين أن التهديد بالنزول للشارع على كل صغيرة وكبيرة ليس إلا ابتزاز، ويجب مواجهة هذا الابتزاز بصلابة وبتطبيق القانون.

المواطنون سئموا من الشعارات الرنانة والأصوات العالية والاتهامات المتبادلة وتدني لغة الحوار والتهم المعلبة والتهديد المستمر، ونحن نرى الدول الأخرى القريبة تزدهر كل يوم ونحن في حالة جمود مفتعلة، فالإصلاح والتنمية وتطبيق القانون، كل هذا لا يأتي إلا من خلال تعاون السلطتين وليس الصدام والتشكيك، فرأفة بالكويت وأهلها.

يا أهل الكويت مستقبل الديرة بأيديكم احسنوا الاختيار لمن سيمثلكم ولا يمثل عليكم، وليكن شعاركم هو أن يكون المجلس القادم بنهج وأعضاء ونفس إصلاحي جديد، أعطوا الفرصة للوجوه الجديدة، فليس هناك ما نخسره، لأن ما خسرناه في المجلس السابق كان كبيرا وفادحا، فليكن التغيير هو هدفكم وليكن القوي الأمين الصادق اختياركم.. والله الموفق.

## البعد الثالث

twitter @humod2020
qlm97@hotmail.com
حمود ناصر العتيبي

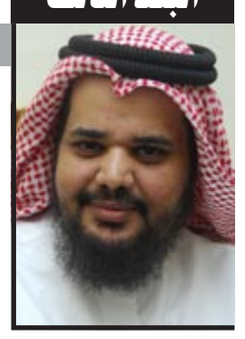

# بين أروقة الناخبين

ـ المبادئ تقترن بالألم، من صدع بها آلم الكثيرين، والكثيرون يقتاتون باسمها وهم أول المتخلين عنها فتتألم أيضا، هي مقرونة بالألم بين إيجاع وتوجع.

ـ الصدق والأمانة من أجمل المعاني التي أسمع عنها في فترة الانتخابات، سعيد أنا بسماعي لها، من كل الأفواه بلا استثناء، هذه المعاني محبوها كثر، إلا أنهم قد يتركونها بعد النتائج ليحتضنوها بعد بدء موسم انتخابي جديد، ما أعظمها من معاني وما أجمل الوفاء!

ـ نسب الاقتراع تشير إلى أن هناك عددا كبيرا لا يجد لتصويته أهمية رغم إدراكه وفهمه وتوجهه، لكن يجد التهميش النفسي الذي زرعه هو بسبب قناعات صاغها من وحي النتائج، وفي النهاية مجرد النهوض وارتفاع عدد الناخبين في التصويت، سيفرز شكلا جديدا للحسبة الانتخابية في السنوات القادمة، الأهم يقتنع الجالس ويسارع.

ـ صراع المرشحين في الدوائر قد يصيبك بشيء من الغثيان وكأننا لم نشهد آلاما قبلها بأسابيع، طائفية وقبلية وحزبية وإشاعات وأكاذيب وتكتيكات موسادية الطابع وغريبة النمط، إلا أن الوعي الحقيقي يتجسد أمام الصندوق وبكل تجرد ومراقبة.

ـ صوتي ليس سلعة تباع وتشترى وليس تبعا ولا ملكا لأحد كي يساوم عليه ويضعه من ضمن حسبته الانتخابية، ولست مجبرا على المداهنة والمجاملة، ولست مجبرا على الإخبار بنوايايا في الاختيار، ولست أعمى ولا جاهلا ولا عاطفيا ولا تافها ولا تابعا ولا ولا ولا.. كلمات يرددها ناخب يعاني من الضغوط فهل عانيت مثله؟

ـ البعض قد يكثر اللوم لصالح مرشح معين والأغرب حين يلومك نفس الناس بعد النتائج على إعطائك الصوت لنفس المرشح؟ هل تتوقعون أنه انفصام في الشخصية؟ ربما.

## لمن يهمه الأمر

sbe777@hotmail.com
سالم إبراهيم صالح السبيعي

# «بوعزيزي» في تونس.. و«عزيزو» في الكويت

«الوقاية خير من العلاج».. فإن لم تحذر تصيبك الأمراض، ثم قالوا: العلاج المبكر أقرب للشفاء، فإن تأزمت الحالة، قالوا «إنقاذ ما يمكن إنقاذه».. وأخيرا «نضحي بالجنين لتعيش الأم».

يدرس طلبة الطب مادة علم الأمراض pathology وقد قسمت هذه المادة حسب مسببات الأمراض (أمراض ڤيروسية، أمراض بكتيرية، أمراض فطريه.. إلخ) جميع المسببات شوهدت بالميكروسكوب الإلكترونية، إلا مسبب واحد، ويكون ضمن أسباب كل أمراض البشر(ماستر أو جوكر) وتجده بإجابة جميع طلبة الطب، كذلك هو منقذ لجميع الأطباء، عند الإحراج ألا وهو «سبب نفسيcyclic» هذا المسبب الشامل وغير المرئي أخطر من السرطان بكثير، ولا يمكن استئصاله، يصاب به الإنسان من كلمة يسمعها، أو منظر يراه، أو رائحة يشمها، أو شعور ينتابه.. الخ، فتثار عنده الغدد فتزيد من إفراز الهرمون(وهو كصب الزيت على النار) وتتهيج الأعصاب، ويتأثر ضغط الدم، وتحدث ثورة فسيولوجية داخل الجسم تؤدي إلى أمور لا تحمد عقباها.

مما سبق يتضح أن الإنسان يتأثر وتنهار قواه من سببين مادي (مسببات الأمراض) وينتج عنه ضعف البدن وأجهزته فتنهار قواه العضلية، والسبب الثاني معنوي أو نفسي، وهو اختلال بقواه العقلية والتفكيرية مع احتفاظه بقوة بدنه وعضلاته أحيانا، وقد تنبهت الدول المتقدمة لتأثير هذا المسبب الشامل فأسمته «السلاح النفسي» خصوصا في الأزمات والحروب، وإشعال الثورات، حيث يعمل هذا السلاح على بث الروح الانهزامية، والاكتئاب، والإحباط، واليأس والملل، والشعور بالظلم والغبن.

لإصابة الهدف يتم اختيار الزمان والمكان المناسبين لبث هذه السموم، وانتقاء بعض الأحداث وفبركتها حسب المطلوب لتكون شواهد وأدلة.

إن عصرنا هذا عصر إعلام وتكنولوجيا، فبلحظة تستحضر الأحداث صوت وصورة وبالآلة تزيف وتزور وتدلس، وبلحظة تبث إلى العالم أجمع، لذلك لابد من سلاح مضاد للدفاع يكون على أهبة الاستعداد، ليبطل مفعوله قبل أن يصل لهدفه (والأسلحة كثيرة وبسيطة ورخيصة ولكن من يسأل عنها وما هي؟).

إن ما أراه على وجوه الكويتيين وما أشعر به من خلال أقوالهم وأفعالهم وأحوالهم، لهو اثر لهذا السلاح النفسي الخبيث، الذي نجح أعداء الكويت في قذفه بقلوب الكويتيين حيث بث سمومه وشظاياه، خلال السنوات الـ 5 الماضية، فإن كان سبب ثورات ما يسمى بالربيع العربي هو «أبو عزيزي».. فإن سبب ما أصابنا في الكويت من إيقاظ الفتن والنعرات، فهو من سلاح «العزيزو» فحسبي الله على من زرعه أو رماه بيننا.

لمن يهمه التوضيح: «العزيزو» هي عظم من عظام الخروف كان القدماء يعتقدون انه يسبب الفرقة والخلاف بين الناس حين يرمى بينهم. لذلك حين يشتد الخلاف والتلاسن بين الأهل أو الأصدقاء يقال لهم: ما لكم هل رمي عليكم «عزيزو».

## م.36

a.alsalleh@yahoo.com
عبدالهادي الصالح

# قضايا.. والمرشحون غائبون!

نهنئ أسرة «الأنباء» بعيدها الـ36، متمنين لها مزيدا من الازدهار، وبصفتي احد كتابها أشعر بوافر مساحة الحرية المتاحة التي تزيد الكتاب مسؤولية بأن يبقوا على الوفاء بثوابتنا الدستورية وعفة القلم عن الاسفاف والاعتداء على الآخرين، فخالص الشكر والتقدير لجريدة الجميع ولجميع العاملين فيها عامة وصفحة «آراء» خاصة، مستذكرين مؤسس «الأنباء» العم خالد يوسف المرزوق رحمه الله الذي زرع ورعى بذرتها منذ 1976 ولاتزال رعايته عبر ابنائه حفظهم الله تعالى.

□ □ □

تحية تقدير كبيرة الى استاذنا الشيخ د.عجيل النشمي على تصريحه الصادق الامين على مصلحة الاسلام والبلاد والعباد «التحالف مع الشيعة محل اتفاق في خطوة ايجابية نحو مزيد من التلاحم الوطني الذي يواجه التحديات الفئوية بكل صورها، ولايزال بعض من سيئي النية يسعون الى تفسيرات خاطئة يريدون من خلالها الصيد الطائفي في الماء العكر، مثلما نشيد بأمير قبيلة العوازم فلاح بن جامع الذي دعا ابناء قبيلته للتصويت الحر في الانتخابات البرلمانية دون الالتزام لمرشحي القبيلة كل حسب رغبته، فجزاه الله خيرا على هذا الحس الوطني المسؤول.

□ □ □

لقد آن الاوان لمعالجة مشكلة «البدون المزمنة» فلا الوضع المحلي ولا الاوضاع الاقليمية والعالمية تسمح باستمرارها، علاوة على ان الظلم جرم عظيم، فإلى متى الاستمرار بالقرارات الرمادية التي تؤجل هذه القضية الانسانية ولا تعالجها حسما، فليكن الوضوح والشفافية هما المبدأ العام فيها فتعطى الجنسية الكويتية لمن يستحقها وفقا لاسس ومعايير عادلة او اعطاء اقامة تكفل العيش الكريم لمن خدم الكويت بقلب سليم واثبتت الادلة الدامغة تبعيته ومواطنيته لدول اخرى، وعلى هؤلاء القناعة بقسمة الله تعالى وعليهم التعايش معه، فإلى متى هذا التذلل الذي شاب عليه الاطفال والى متى يتكففون الناس، اعطوهم او منعوهم وليتذكر الجميع بأن الظلم سواء كان كذبا او تزويرا او بخسا لحق من اي طرف سينعكس عليه وبالا في الدنيا وعقابا في الآخرة.

□ □ □

لوحظ غياب الشأن الخارجي من اهتمامات المرشحين رغم ان الاوضاع من حولنا تنذر بأخطار محدقة وتحركات مريبة وتحولات مؤثرة، فهناك الصراع الايراني ـ الاميركي على وشك التصادم، والعنف المؤسف داخل سورية حيث يذهب عشرات الضحايا الابرياء يوميا في اجواء يستغلها المستغلون للانتقام الفئوي والسياسي، كما ان الاوضاع في مملكة البحرين الشقيقة لا تسر المحبين في انتظار اتخاذ الاجراءات الاصلاحية التي اوصت بها اللجنة البحرينية المستقلة لتقصي الحقائق والتي تعد خطوة شجاعة قل نظيرها بين السلطات الحاكمة العربية، متمنين استعجال حوار وطني جاد وصريح وصادق بين الاطراف البحرينية، كما ان المطالبات الاصلاحية والوحدوية تتفجر وتعلن هنا وهناك قد تدخل ضمن قطار «الربيع العربي» ..الخ، وهي اوضاع اقليمية من المؤكد لها انعكاساتها وضغوطها على الكويت وعلى سلامة امننا ورخائنا واستقرارنا، وكلنا نتذكر ما فعلت بنا مثل هذه الاوضاع الخارجية عندما كنا نمارس دور «دولة الكويت العظمى»، وما عكسته علينا من الداخل والخارج الحرب الايرانية ـ العراقية التي ادخلتنا في فتن وافقدتنا اعز ما نملك من وطن عزيز وغال.

فالموقف في مثل هذه الملفات مهم ويعكس مدى بعد النظر لدى المرشح ومدى نقاوة هويته السياسية وتطلعاته الاممية، فكل قضايا التنمية الوطنية مهددة بالتوقف القهري اذا كان هناك خطر خارجي محدق حيث يهرب المال الجبان، ويتلاشى الأمن والأمان، ومن غير المعقول الا يكون لمجلس الامة دور رئيسي في رسم خارطة السياسة الخارجية للبلاد، يكرسه ذلك الانعدام التام في اهتمامات الناخب والمرشح الوطني.

□ □ □

● تنويه: المقالة السابقة يفترض عنوانها «الفساد الذي اغتال الإمام الحسن» رغم ان الفساد اغتال الإمامين.

## الحرف29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

# «المعقدون» يديرون وزارات الدولة!

«المعقّد» بتشديد القاف لفظ كنا نطلقه صغارا على الشاطر المتفوق الذي لا يشارك في اي نشاط رياضي او اجتماعي ويكون عادة منعزلا، والأميركان يطلقون على هذه النوعية من الطلبة «nerds» او «معقدين»، وأذكر ايام الدراسة انه لم يكن هناك فصل الا وكان فيه على الأقل «معقد»، وهؤلاء «المعقدون» يعيشون حياة اجتماعية شبه معزولة ولا يكادون يتواصلون الا مع افراد أسرتهم، وأبعد مغامراتهم الاجتماعية كانت الذهاب إلى فرع الجمعية القريب من منزلهم يوما في الاسبوع لشراء «بفك» و«بيبسي»، وعامة هم أشخاص قمة في الهدوء، والخجل يسيطر على معظم تصرفاتهم ولا يجيدون فن التواصل مع الآخرين، حتى إن بعضهم لا يعرف متى يتم استخدام جملة «كل عام وانتم بخير» و«أحسن الله عزاكم».

هؤلاء «المعقدون» اكتشفت مؤخرا انهم الأكثر حظا في المجتمع، فرغم الحياة الاجتماعية البائسة التي يحيونها طوال فترة مراهقتهم الا انهم في الحياة الوظيفية بعد المعهد او الجامعة يحصلون غالبا على افضل المراكز، وبعضهم يصل إلى مناصب قيادية، وبغير علم هنا اجزم بأن نصف قياديي الوزارات كانوا من جماعة «المعقدين»، هذا لا يعني ان النصف الآخر من القياديين من المنفتحين اجتماعيا او «المدردحين» بل إن النصف الآخر اما وصل إلى المنصب بالواسطة او لأنه من جماعة «هذا ولدنا»، قلة قليلة من القياديين وصلوا إلى مناصبهم وفق التدرج الوظيفي وبحسب كفاءتهم. والله أعلم انه ولسبب أن معظم القياديين إما من «المعقدين» وإما من «المتسلقين» بالواسطة تجد ان أغلب قراراتهم التي يصدرونها لا علاقة لها بأرض الواقع كونهم يصدرونها وكأنهم جاءوا من كوكب آخر بسبب عزلتهم الاجتماعية فهم من البيت إلى المدرسة إلى الجامعة إلى المنصب لم يمروا بأي من بوابات المجتمع الطبيعية، بالعربي لم يحتكوا بالناس بشكل طبيعي مباشر، هؤلاء «المعقدون» و«المتسلقون» هم من يدير مفاصل الإدارة في الحكومة، لذا نجد إدارة المؤسسات الحكومية «ضايعة» و«تايهة» ومترهلة بسبب عقدهم.

في أميركا «المعقدون» أو الـ «nerds» يتحولون غالبا إلى عباقرة في العلوم او مبرمجي كمبيوتر ويخدمون بلدهم ومجتمعهم حتى وان لم يعشيوا حياة اجتماعية كاملة، هنا في الكويت «المعقدون» يمكن ان يصبحوا قياديين كوكلاء وزارة أو وكلاء مساعدين أو مديرين عامين و«يطلعون عين المجتمع» بقرارات لا علاقة لها في الغالب بالمجتمع ولا باحتياجاته.

توضيح الواضح: لو كان كل رجال المرور مثل رجل المرور سعود العتيبي من مديرية مرور حولي لكنا وكانت شوارعنا بألف خير.